

#2 Memory Card

آمال المستقبلية

كلمة الحياة هذه تذكّرنا أنّ محبة
القريب هي الجواب الأنسب،
جواب كلّ منّا، نواجه به عالماً
تسوّد نظريّات الحرب
واللامبالاة وشريعة الأقوى
والمكر، ويبدو فيه أنّ الماديّة
والأنانيّة تشلّان كلّ شيء.
هذا هو الدواء الذي بوسعه أن
يشفي العالم.

www.teens4unity.net

iBrother

In Action

أقرر أن أحب...



كل شخص هو مختلف عن الآخر.
أضع علامة بكل مرة أستطيع فيها
أن أحب القريب الذي ألتقي به.

G3N

(١ يو ٣: ١٤)

”نحن نعلّم أنّنا انتقلنا من الموت إلى الحياة، لأنّنا نجب إخوتنا.“

ماذا يعني الانتقال من الموت إلى الحياة؟

الحياة التي يتحدث عنها يوحنا الرسول هي التي توصلنا للوحدة
بالله أكثر فأكثر وتجعلنا نخبر أنّ جوهر الله هو محبة.

هل نستطيع نحن أن نخبر هذا؟

نعم! عندما نعمل بوصايا الله، وبخاصّة وصيّة محبة القريب،
ندخل في حياة الله نفسه.

في حياة الله نفسه؟

كيف يمكن أن يصبح هذا ممكناً؟

إنّ الله يملِك علينا عندما نعيش وصيّة المحبة. وتتجلّى هذه الروعة
بصورة خاصّة ومميّزة في الفرح والسلام والحياة التي يجعلها الله
تندوّقها منذ الآن على هذه الأرض.

لكن عندما تنعدم تلك المحبة تجاه القريب؟

عندما تنعدم المحبة يذبل كلّ شيء ويموت. على ضوء هذه الحقيقة يمكننا
أن نفهم العوارض المختلفة المتفشية في عالم اليوم من فتور وضياح للمثّل
والقيم إلى سطحيّة وملل وحاجة إلى الهروب ...

وبالتالي؟ أنا ماذا يمكنني أن أفعل؟

علاج جذريّ لكل هذه العوارض، هو محبة الإخوة، عيش وصيّة المحبة التي
هي خلاصة الوصايا الأخرى كلّها.

إذا أحببت هكذا، إلى أين يمكن أن تصل هذه المحبة؟

إنّ عيشنا وصيّة المحبة، لا يمنح حياتنا قوّة الروح وحسب، بل يترك أثره
على من حولنا. ويصير كثير من الدفء الإلهي يشع ويتشعّر ويُلَوّن ويغيّر
العلاقات الإنسانية التي تربط بين شخص وآخر وبين مجموعة وأخرى، إلى
أن يتغيّر المجتمع من حولنا شيئاً فشيئاً.



من تعليق لكيارا لوبيك

#2

هكذا نعيش

”لقاء غير متوقع“

في طريق عودتي من المدرسة للبيت، رأيت بنت تبكي بشدة.
ففكرت: ”ماذا يكون قد حدث لها؟“ واقتربت منها بدون أي تردد.



سألته عن حالها، وإذا كنت أستطيع مساعدتها بشكل ما... فرفعت
نظرها وبدأت بين التنهيدات تحكي لي قصتها. لقد فقدت أمها عندما
كانت طفلة. وهذا الألم لم يزل قوياً جداً لدرجة أن حياتها أصبحت
بلا أي معنى.



هكذا نسيت كل برامجي لأفكر بها فقط، لأحبها وأبقى بجوارها.
طال حوارنا، بدوري خبرتها عني:

فأنا أيضاً، عندما كان عمري ٣ سنوات، فقدت أمي، ومع مرور
الوقت فهمت أن حياتي لا يمكن أن تتوقف عند هذا الألم، لأنني
كنت اكتشفت بأنه عندي أب: الله. الذي يحبني محبة لا محدودة.
هذه المحبة ملأت كل فراغ بحياتي. وحكيت لها كيف أحاول أن
أجيب على محبة الله، بمحبي أنا أيضاً للآخرين.



صديقتي الجديدة كانت سعيدة جداً لدرجة أنها عندما سلمت
علي لتركني، كانت تشكرني وكانت تبدو وكأنها شخص آخر.
بالنسبة لي هذا اللقاء الغير متوقع كان مهماً جداً. فقد رأيت أن
الاختبار مع يسوع، صديقنا الحميم، لم يجعلني فقط سعيدة لكن
أيضاً جعلني قادرة أن أحمل تلك السعادة للآخرين.

سلام من بياتريس من أنغولا!

iBrother